

وسائط الإعلام الرقمي الجديد ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي

(دراسة استطلاعية معاصرة لتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري)

New digital media and its role in changing the values of social capital
(Contemporary exploratory study of the effects of digital media from the perspective of Algerian youth)

رجاء حسناوي^{1*}، كمال بوطورة²

¹جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة (الجزائر)، radja.hasnaoui@univ-tebessa.dz

²جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، kamel.boutora@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/03/09

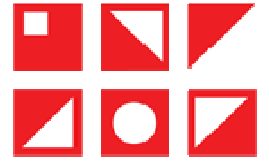
تاريخ تاريخ الاستلام: 2023/02/18

الملخص: يعد الإعلام الرقمي ووسائطه الحديثة موجة تكنولوجية حديثة أثرت في العديد من المجالات وغيرت العديد من الميادين سواء الاجتماعية أو الاقتصادية لذا هدف هذا البحث إلى التعرف على أهم القيم الرأسمال الاجتماعية وأهم التغيرات التي تم استحداثها عن طريق الوسائط الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتصميم الاستبيان الذي طبق على عينة قصدية تراوحت ب60 مفردة. وقد تم التوصل إلى من أهم الوسائط المؤثرة على قيم الرأسمال الاجتماعي لدى الشباب الجزائري كل من الفيسبوك والتيك توك وإنستغرام. ومساهمة هذه الأخيرة في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري بشكل أكثر حداثة وبشكل رقمي حيث لا تقوم هذه الوسائط بتغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني بل تقوم بحصرها في جانب الواقع وبشكل ضعيف فقط، بالإضافة إلى تغييرها مفهوم الثقة وتؤدي هذه الأخيرة إلى الترفيه والتخلص من الضغوطات باعتبار مرحلة الشباب مرحلة مليئة بالضغوطات والمسؤوليات

كلمات مفتاحية: الإعلام الرقمي الجديد، وسائط الإعلام الرقمي، القيم، قيم الرأسمال الاجتماعي، الشباب الجزائري.

Abstract: Digital media and its modern media is a modern technological wave that affected many fields and changed many fields, whether social or economic. Therefore, this research aimed to identify the most important values of social capital and the most important changes that were introduced through digital media. The descriptive approach was relied upon and the questionnaire was designed, which was applied to an intentional sample of 60 individuals. to collect information. It has been reached that the most important media affecting the values of social capital among Algerian youth are Facebook, TikTok, and Instagram. The contribution of the latter to changing the network of social relations among Algerian youth in a more modern and digital way, as these media do not change feelings of national belonging to feelings of national alienation. Rather, it confines it to the aspect of reality and weakly only, in addition to changing the concept of trust, and the latter leads to entertainment and getting rid of pressures, given that the youth stage is a stage full of pressures and responsibilities.

Keywords: new digital media; media; values; social capital values; Algerian youth



1. مقدمة:

تعد الوسائط الرقمية ثورة عالمية اجتاحت كافة أوساط العالم وسهلت من عملية التغير الاجتماعي في مستويات عديدة، منها محتوى الاتصال وبناء العلاقات بين المؤسسات الإعلامية وجمهورها بالإضافة إلى تغييرها لهيكل المنظمات وتفكير أفرادها وتأثيرها على عاداتهم، وهذا ما أكدته بافليك وماكنتوش، حول الوسائط الرقمية وإمكاناتها في خلق التقارب، في حين أن هذه الأخيرة قد طرحت تغييرا على مستوى قيم الرأس المال الاجتماعي، كنتيجة طبيعية للتطور الإنساني مما يسهل الانتقال من منظومة سوسيو ثقافية إلى أخرى من خلال السير عبر ديناميكية زمنية تقود الفكر البشري للتغير بشكل تدريجي أو جذري أو الاثنان معا، ومن خلال ما سبق تم طرح مجموعات من التساؤلات أهمها:

- ما هي أهم الوسائط المؤثرة على قيم الرأسمال الاجتماعي لدى الشباب الجزائري؟
- هل تساهم وسائط الإعلام الرقمي في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟
- هل تعمل وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني لدى الشباب الجزائري؟
- هل تساهم وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مفهوم الثقة لدى الشباب الجزائري؟
- ما هي الإشباعات المحققة لدى الشباب الجزائري من استخدام هذه الوسائط الرقمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الراهنة إلى:

- ✓ التعرف على أهم الوسائط المؤثرة على قيم الرأسمال الاجتماعي لدى الشباب الجزائري.
- ✓ الكشف على مدى مساهمة هذه الأخيرة في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.
- ✓ إبراز كيفية عمل وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني لدى الشباب الجزائري

- ✓ معرفة مدى مساهمة وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مفهوم الثقة لدى الشباب الجزائري.
- ✓ التعرف على الاشباعات المحققة لدى الشباب الجزائري من استخدام هذه الوسائط الرقمية.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية البحث الحالي إلى:

أهمية: نظرية

- ✓ نقص الدراسات حول الوسائط الرقمية الحديثة وتغييرها للقيم الرأسمال الاجتماعية محليا وعربيا -على حد علم الباحثة-

- ✓ أهمية موضوع الدراسة حيث تناولت أهم الوسائط الرقمية، وكيفية إشباعها لحاجات للشباب الاجتماعية والنفسية

أهمية تطبيقية:

- ✓ يفيد المجتمع المحلي بأكمله خاصة الجهات المستفيدة، بالأخذ في الاعتبار دور الوسائط الرقمية في تغيير القيم المعتمدة في التنشئة المجتمعية

- ✓ متخذي القرار للتعامل مع تأثيرات هذه الأخيرة سواء على النحو السلبي منها أو الايجابي

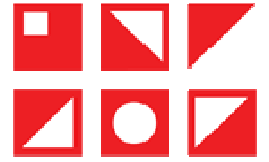


- **الحدود الموضوعية:** التغييرات السلبية المترتبة من الوسائط الرقمية الحديثة لدى الشباب الجزائري
- **الحدود الزمانية والمكانية:** على مستوى المجتمع المحلي خلال السنة الجديدة 2023
- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة تبعا لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي.
- **أدوات الدراسة:** تم الاعتماد على الملاحظة وعلى الاستبيان لجمع المعلومات والذي تضمن خمسة محاور.

مفاهيم الدراسة:

- ✓ تعرف القيم على أنها: على أنها عبارة على مجموعة المعايير التي تحدد وتصنف السلوك المناسب في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وبين السلوك غير مقبول، كما توضح القيم والمعايير المبادئ والأفكار المقبولة والاتجاهات المشروعة للمجتمع، ومن ثم توضحان الطرق والوسائل المختلفة التي يمكن أن يسلكها الإنسان وصولا لتحقيق الأهداف (Fahmy, 1996, p. 96)
 - ✓ الرأسمال الاجتماعي فهو عبارة على الأعراف و القواعد غير الرسمية التي يشترك في احترامها أفراد المجتمع ما بشك ليهيئ لهم مناخ التعاون فيما بينهم. (Rabie, 2013)
 - بالإضافة إلى أن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاجتماعية تعرفه على أنه عبارة على شبكات مع قواعد وقيم وتفاهات مشتركة تسهل التعاون داخل المجموعات أو فيما بينهم (ESCWA, 2020)
 - ✓ **التعريف الإجرائي لقيم الرأسمال الاجتماعي:**
هي ما يتم تداوله بين الأسر ومؤسسات التنشئة الاجتماعية سواء النظامية أو غير النظامية والتي تساهم في التنشئة وترسيخ القيم المجتمعية الأساسية.
 - ✓ مفهوم الإعلام الرقمي: يشير إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة وغير متصلة بالانترنت. (AI-Shamaya, 2015, p. 20)
 - ✓ **التعريف الإجرائي:**
الإعلام الرقمي هو عبارة على مزيج من الوسائط التكنولوجية المنتشرة عبر أنحاء العالم والمؤثرة على تفكير الشباب الجزائري، نتيجة لما تنتجه من تطبيقات مساهمة في تغيير الفكر والقيم الاجتماعية.
- #### الدراسات السابقة:

- **دراسة كل من سامية خضر صالح وأسماء نبيل (2018):** شبكات التواصل الاجتماعي.. (النشأة والتأثير)، والتي هدفت إلى التعرف على نشأة شبكات التواصل واكتشاف أهم إيجابياتها وسلبياتها، وقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي، وقد تم التوصل إلى كون أن كل تقنية لها إيجابيات وسلبيات، حيث تقدم هذه الوسائط الكثير من المميزات والخدمات التي يمكن أن تحقق فوائد كثيرة مثل وفرة المعلومات وسرعة التواصل مع الآخرين، وفي نفس الوقت استخدامها في أغراض سلبية كنشر الشائعات والأفكار المتطرفة.



➤ دراسة بن ثليجان نور الهدى و لاحق مروة، حسني عبد القادر(2018): بعنوان واقع الترفيه الرقمي وانعكاساته على التغير الاجتماعي، حيث هدفت هذه الدراسة معرفة واقع الترفيه الرقمي وانعكاساته على التغيرات الاجتماعية الحاصلة، وقد اعتمدت هذه الأخيرة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كيفيا وكما بناء على آراء المختصين في مجال التكنولوجيات الحديثة، وتم التوصل إلى كون الترفيه الرقمي ثورة تكنولوجية غزى بها العالم بكافة آلياته ومجالاته، والجزائر كغيرها من الدول المتأثرة بها، وتعد فئة الأطفال منهم الأثر تعرضا لتأثيرات هذه الأخيرة، حيث أصبح لها تأثيرات سلبية مؤدية للموت.

➤ دراسة الخامسة رمضان(2012): بعنوان استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على استخدامات الشباب الجامعي الجزائري للشبكات الاجتماعية على الانترنت، بالإضافة إلى التعرف إلى ما يحدثه هذا الاحتكاك والتبادل بثقافتنا العربية الإسلامية ولا سيما أن هذه الشبكات لا تخضع إلى أي رقابة، أو أي قوانين تضبط عمليات التبادل، كذلك هدفت هذه الأخيرة إلى التعرف إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري للشبكات الاجتماعية، والتعرف على أهم الإشاعات المحققة من طرفها انتهاء بالعلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة الثقافية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بالإضافة إلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات، وقد تم التوصل إلى كون الشبكات الاجتماعية بمثابة مجتمعات افتراضية بكثافة كبيرة تؤدي بأفرادها إلى تبادل الآراء والاهتمامات، كذلك يستخدم أغلبية أفراد العينة الشبكات الاجتماعية بكثافة كبيرة، حيث يعد استخدام هذه الأخيرة بمثابة نشاط بمنافذ كبيرة. أغلبية الأفراد لهم خبرة معتبرة في التعامل مع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، ويعد الفايبرووكاليوتوب من أكثر الشبكات استخداما من قبل الشباب، ويتم استخدامها من البيت والمقاهي تحتل المرتبة الثانية، بينما احتلت الجامعة المرتبة الثالثة، وذلك ما يدل على انتشار هذه الشبكات في البيوت الجزائرية، ويرى الأغلبية أن ملفات الفيديو على الشبكات الاجتماعية تحمل قيمة سلبية تضر بثقافة المجتمع الجزائري.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ✓ تناولت الدراسات السابقة كيفية تأثير الشباب الجامعي للوسائط الرقمية
- ✓ برزت هذه الدراسات مدى اعتماد الوسائط بكافة أشكالها كمجال للترفيه.
- ✓ أبرزت علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالتغير الاجتماعي.
- ✓ أبرزت مدى الاعتماد على كل من المنهج الوصفي في الدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

➤ شكلت الدراسات السابقة قاعدة بياناتهم بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتها في تصميم الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الأهداف والتساؤلات التي سعت للإجابة عليها.

2. وسائط الإعلام الرقمي الجديدة:

"من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIC) إلى وسائط الإعلام الرقمية

وسائط الإعلام الرقمي الجديد ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي

(دراسة استطلاعية معاصرة لتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري)



شهدت تاريخ وسائل الإعلام المسماة "كلاسيكية" أو تقليدية سلسلة من الاختراعات التقنية (كالصحافة المطبوعة، والراديو، والسينما، والتلفاز) انتشرت بوتيرة متغيرة على مدد زمنية في الجسد الاجتماعي، وهي تشكل موضوع توافقات متباينة حسب مواصفات الأفراد المعنيين. وباعتبارها مكرسة لاستعمال فريد، ويندرج تاريخ وسائل الإعلام المسماة "الرقمية" في سياق آخر فأطلق عليها تكنولوجيا الإعلام والتواصل (الجديدة) لأنها تركز بقوة على التوسع المقترن بقطاعين: الإعلام والاتصالات. من ناحية أخرى فهي لا تفرق بوضوح بين وسائل الإعلام التقليدية، لأنها تركز أساسا على الوسائط المتعددة والتفاعل، لأنها تمكن كل واحد منا في الحال من الولوج الفوري، ليس لإحدى الوظائف فقط، لكن للعديد منها (القراءة على الشاشة وسماع الموسيقى ومشاهدة صور وفيديوهات وكل ذلك في وقت واحد تقريبا) (Revel, 2018, p. 24)

إن ازدهار قطاع الإعلام وتوسع شبكات المواصلات ما بين عامين 1940_1990 عززا الحوار والتبادل بين الآلات، وبين البشر والآلات، وسهلا ضبط معايير تداول المعطيات الرقمية (المسماة تبادل المعطيات الإعلامية) ووضعها داخل النشاط البشري قدرات معالجة المعلومة.

وفيما يخص الإعلاميات فقد كان هناك ابتكارا على الآلات الالكترونية والتي أصبحت أكثر فعالية بمرور الزمن لتدخل تدريجيا خلال الأعوام 1960_1970 إلى المؤسسات والإدارات والمقاولات الكبرى خلال الثمانينات عن طريق الحواسيب، وبالتوازي مع ذلك تم ابتكار المواصلات السلكية واللاسلكية في العام 1969 شبكة اربانيت وذلك تحت رعاية وزارة الدفاع الأمريكي (البتاغون)، إذ أنشئت شبكة للربط عبر الحواسيب سميت بالانترنت مع البروتوكول الشهير بروتوكول التحكم في الإرسال/بروتوكول الانترنت. (Revel, 2018, p. 24)

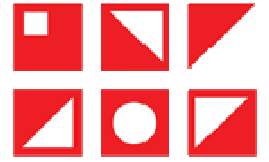
وبعد أن كانت وسائل الإعلام الجديدة خلال الأعوام 1980_1990 تمثل عادة الوسائط السمعية البصرية الحديثة التي تعتمد على الشبكة اللاسلكية الأرضية أو عبر الأقمار الصناعية وحتى على الشبكات السلكية، فقد ظهرت خلالها تقنيات الإعلام والتواصل من صنف الشاشات ولوحة المفاتيح والفأرة. ومن ثم المرور شيئا فشيئا إلى ما يسمى الإعلام الرقمي أو التكنولوجيا الرقمية حصل ابتداء من نهاية تسعينات القرن الماضي بازدياد كل من القطاع السمعي البصري وقطاع الاتصالات.

إن تطور شبكات الاتصالات وانفتاح سوق المنافسة (وضع قانون 36 الصادر في يوليو 1996 حدا لاحتكار الاتصالات العمومية في فرنسا) دفع العديد من الفاعلين إلى توسيع خدماتهم، مع التركيز على الهاتف النقال والانترنت الجوال. (Revel, 2018, p. 25)

لقد أضحت العالم الرقمي منذ ذلك الحين لغة جارية مثل الشبكة ومختلف الوسائط التقنية كالحاسوب، والهاتف النقال، وجهاز الاستماع وآلة التصوير الرقمية، والألواح الرقمية. ويبقى هنا أن نحدد المعنى الدقيق والنطاق الصحيح. (Revel, 2018, p. 26)

ويمكن القول بأن التكنولوجيا الرقمية ستشهد المزيد من الانتشار، ومن المرجح أن تفشل كل جهود تجاهلها أو تقييدها بالتشريعات، فإن وتيرة الإنتاج أدت إلى قوة دفع الثورة الرقمية (أجهزة الكمبيوتر، والانترنت، الذكاء الاصطناعي التي تدعمها الطاقة الكهربائية والبيانات الضخمة والتي أصبحت متاحة على نطاق واسع).

وفي واقع الأمر أنه حتى في البلدان الأقل تقدما تقود التكنولوجيات في الوقت الراهن في مجالات عديدة مثل المدفوعات عن طريق الهاتف النقال والتسجيل الرقمي للأراضي في الهند، والتجارة الإلكترونية في الصين، فلقد يسرت هذه البلدان سرعة في تبني إنجازات التكنولوجيا الجديدة، وعلى الرغم من أن الثورة الرقمية تتسم بطابع عالمي إلا أنها ستكون مختلفة المردود على حسب الاختلاف القائم في الهياكل الاقتصادية والتفضيلات الاجتماعية (Malaisen, 2018, p. 7_8)



2.2 أهم تقنيات الإعلام الرقمي التكنولوجي:

تنتشر التقنيات الرقمية انتشارا سريعا في معظم أنحاء العالم. ولكن العوائد الرقمية أي المكاسب الإنمائية الأوسع لاستخدام هذه التقنيات، لا تحقق بالسرعة ذاتها، ففي كثير من الحالات، حيث ساعدت هذه التقنيات الرقمية على تعزيز النمو وزيادة الفرص، وتحسين الخدمات ومع ذلك كان تأثيرها الإجمالي قاصرا على بلوغ الهدف المنشود وكانت هناك تفاوت في توزيع مكاسبها وكي تعود التقنيات الرقمية بالنفع على كل فرد وسد فجواته الرقمية، وذلك من أجل تحقيق أكبر استفادة في مختلف بلدان العالم، (G. K., 2016, p. 02)

— الجيل الخامس:

تدرك الحكومة أن خدمات الهاتف المتنقل عبر تقنية الجيل الخامس بدأت بالانتشار منذ عام 2019 في بعض الدول ومن بينها بلدان الشرق الأوسط ومن الواضح أن هذه التكنولوجيا ستغدو الاتجاه العام السائد في الحياة العامة وفي عالم المال خلال السنوات القليلة المقبلة.

— أما انترنت الأشياء:

فتعد واحدة من أهم الأشياء التي ترتبط بين التطبيقات المادية والرقمية فالعدد المتزايد من الأجهزة المتصلة بالانترنت تمكن المؤسسات والشركات من مراقبة والأصول والأنشطة ودمجها بطريقة آمنة وموثوقة. (Economy, 2011, p. 11)

وشكل عام:

تعتبر التقنيات الرقمية على كل الأدوات الإلكترونية والأنظمة والمعدات والموارد التي تولد وتخزن وتسترجع وتنقل وتعالج البيانات من أمثلة الاستخدامات المتقدمة للتقنيات الرقمية وشبكات التواصل التكنولوجي، التجارة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي (التقنيات التي تحاكي عقل الإنسان) والآلات القادرة على التعلم، والمعدات الذي يمكنها من إرسال البيانات وتلقيها بالإضافة إلى ظهور الحوسبة السحابية وقواعد بياناتها الضخمة (Economy M. o., 2021)

3.2 أهم وسائط الإعلام الرقمي:

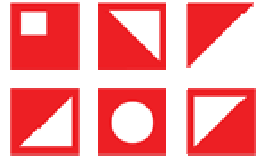
يجب ملاحظة أن مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي الإلكترونية، يعتبر من وجهة نظر بعض الباحثين أضيق من مفهوم أعم، وهو مفهوم الإعلام الاجتماعي (Social Media) الذي يعرف بأنه مجموعة المواقع والتطبيقات التي تتيح للمستخدمين أن ينشئوا أو يقدم للغير محتويات معينة ويشارك في التواصل الاجتماعي.

✓ وسائل التواصل الاجتماعي: Facebook/ LinkedIn/Google

وهي عبارة على خدمات تتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين مع مشاركة الاهتمامات والخلفيات المشابهة. وهي عادة ما تتكون من نبذة عن المستخدم (Profile)، وأساليب مختلفة للتعامل والتفاعل مع الآخرين، مع إمكانية تكوين جماعات (Groups). (Al-Suwaidi, Jamal Sanad, 2013, p. 22)

✓ المشاركة الإعلامية: You Tube/Flicker/ Pinterest وهي خدمات تتيح للمستخدمين رفع وسائط إعلامية، مختلفة، كالصور والأفلام أو المشاركة فيما يتم رفعه. وتتيح معظم هذه الخدمات إمكانات أخرى مثل وضع نبذة عن المشارك، وإمكانية التعليق من الآخرين، وإمكانية التصويت على المحتوى.

✓ التدوين متناهي الصغر:



Twitter وهي عبارة على خدمات تركز على تحديثات "Updates" قصيرة تتاح لأي شخص مشترك للحصول على التحديث. ("السويدي، 2013، ص23"). (Al-Suwaidi, Jamal Sanad, 2013, p. 23).
✓ الانستجرام:

هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي (facebook, twitter, flicker, tumblr, foursquare) وما يميزه أنه يتيح خاصية الهاشتاغ مثلا عالم احتراف الكمبيوتر، وتخصص لكل مناسبة هاش تاغ لتنشر فيه صورك ويراها أحبابك أو المهتمين في نفس التخصص. (Fritis:, 2018, p. 66).
✓ سناب شات:

هو أحد الوسائط الرقمية والتطبيقية للتواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر، وهو من أول التطبيقات التي صدرت في عام 2011 من قبل المطورين المشهورين، والذي يتميز بإرساله لمقاطع الفيديو والصوت والرسائل النصية بسهولة وسرعة، مع إمكانية إضافة النصوص إلى الصور والقدرة على استخدام الملصقات عند المحادثة. (Fritis:, 2018, p. 66).

4.2 النظريات المفسرة في استخدام الشباب للوسائط الرقمية

✓ نظرية الشبكة الفاعلة:

تركز هذه النظرية على الجوهر الأساسي للمركز حول فكرة الشبكة غير متجانسة والتي تحتوي على العديد من العناصر وتتضمن أجزاء اجتماعية Social أي أن الوسائط الرقمية للإعلام الرقمي الجديد تركز في طياتها على العديد من الشبكات الغير متجانسة والتي تعمل عملا اتصاليا من الجانب الاجتماعي، وفي نفس الوقت متضمنة الجانب التكنولوجي، أي أن كلا الجزأين الاجتماعي والتكنولوجي هما جزءان متكاملان لعمل بعضهما البعض، وبذلك تهدف هذه النظرية إلى إبراز المجتمع ووصف مكوناته البشرية وغير البشرية كعناصر فاعلة متساوية ومرتبطة ببعضها البعض لتحقيق هدف معين. (Nabil, 2018).

✓ نظرية الاستخدامات والشبكات:

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وترى بأن الأفراد عنصر فعال في انتقاء رسائل ومضامين الإعلام الرقمي ووسائله ووسائطه، فمن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام الالكترونية، وإنما يختارون الوسائل التي يريدون التعرض لها والتي تلبي احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية. فهذه النظرية تركز على خمسة فروض أساسية وهي كالتالي:

أن الأفراد المشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري.

أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري لإشباع حاجات متنوعة باختلاف الأفراد

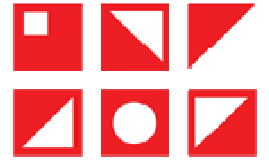
الأفراد هم الذين يختارون مضمون المشيع لحاجاتهم

يتم تحديد هذه الحاجات والدوافع من خلال ما يختاره الأفراد من وسائل

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدامات الأفراد لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى

الرسائل فقط. (Nabil, 2018)

3. وسائط الإعلام الرقمية وقيم الرأسمال الاجتماعي



1.3 التطور التاريخي للرأس المال الاجتماعي وقيمه:

لقد مر هذا المفهوم كغيره من المفاهيم بتطور تاريخي يوضح مساره من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلماء الاقتصاد من خلال سيره في مجموعة من المراحل تمثلت في:

__ **المرحلة الأولى:** قام رواد هذه المرحلة بالتركيز على جوانب معينة لتوضيح ظهور الرأس المال الاجتماعي، حيث قام سبنسر spenser بربط غرس القيمة برأس المال الاجتماعي وهنا عكس أفكار كل من دوركايم durkheim الذي أثار فكرة النظام الأخلاقي الذي يحدد التعاملات الاقتصادية، في حين أن فيبر قد ربطها بالإحساس بالواجب والالتزام الذي يشعر به الفرد اتجاه نشاطه المهني.

__ أما المرحلة الثانية: فبدأت مع بداية القرن التاسع عشر، وقد ربطت المال مع الرأس المال الاقتصادي إلا أن ماركس Marx قد أضاف بعدا جديدا وهو تحليل العلاقات الاجتماعية والتكنولوجية المرتبطة بتراكم الرأس المال، عن طريق التعبئة وليس تعبئة الموارد الاقتصادية بل تعبئة للموارد الاجتماعية والتفاعلية لذلك فإننا نجد بأن أول من أوجد هذا المصطلح كما أوضح كولمان Colman هو لوري Loury الذي أوجد المصطلح واستخدمه. (Tamiya, 2015, p. 33)

أما عن استخدام مصطلح الرأس المال الاجتماعي المعاصر فيتضح مما يلي:

أن منهج بورديو Bordieu يعتمد على كفاءة رأس المال الاجتماعي الذي يعتمد على الصلات والعلاقات الاجتماعية، واعتبره جميعا لمصادر ثروات فعلية أو محتملة، وهي مربوطة بالعضوية في جماعة، توفر لكل عضو فيها خلفية لامتلاك رأس مال اجتماعي وتزويده بها. والخصلة النهائية لهذا الرأس المال الاجتماعي مكافأة اقتصادية مكتسبة من خلال مشاركة مستمرة في شبكة باعتبارها تزيد المنافع المتبادلة، حيث أعتبر رأس المال الاجتماعي وسيلة من خلال الارتباطات الاجتماعية. (Tamiya, 2015, p. 33)

ومن خلال ماسبق يمكن أن نحدد المبادئ التاريخية المرتبطة برأس المال الاجتماعي على النحو التالي:

أن هناك نوعين من رأس مال اجتماعي:

✓ رأس مال أفقي يتضمن الروابط الاجتماعية التبادلية بين الأفراد

✓ رأس مال هرمي ويشير إلى الشبكات التي توثق وترتبط الأفراد في المواقع الاجتماعية المختلفة. (Tamiya, 2015, p. 35)

2.3 خصائص قيم الرأسمال الاجتماعي

✓ تعد قيم إنسانية تختص بالبشر دون غيرهم

✓ بالإضافة إلى كونها غير مرتبطة بزمان معين، وهي بهذا المعنى تتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر.

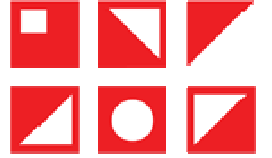
✓ تتميز هذه القيم أيضا بالمعيارية بمعنى أنها معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

✓ تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والأيدولوجيا.

✓ أنها متعلمة، أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية، بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.

✓ أنها ذاتية بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر. (M. A.-Z., 2006, p. 24).

3.3 تصنيف قيم الرأسمال الاجتماعي:



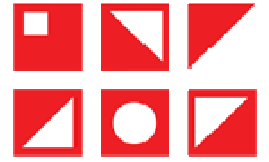
- قيم نظرية: وتشمل المعرفة و العلم والبحث والتفكير، وهو ما يجب دعمه في الطلبة الجامعيين من خلال الأنشطة الثقافية المختلفة
- قيم اقتصادية: وتعبر على اهتمام وميل الفرد إلى كل ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط فيه وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال، ويتميز الأشخاص الذي تسود لديهم هذه القيمة بنظرة عملية نفعية ويكونون عادة من رجال الأعمال.
- قيم اجتماعية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس من الناس فهو يجهم ويميل الى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين (Fahmy, 1996, p. 135)
- قيم دينية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العالم الظاهري، فهو راغب معرفة ما وراء الطبيعة ، ويتميز الأشخاص الذي نعيش فيه ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي (Fahmy, 1996, p. 136)

4.3 أهم أبعاد وقيم الرأسمال الاجتماعي:

- الثقة: ويؤكد فوكوياما أن رفاهية المجتمع وقدرته على التنافس، تتوقف على مستوى الاهتمام النظري في العلوم الاجتماعية، أو على مستوى الممارسات العملية في الخطابات التنموية الحديثة مما يؤكد أن الثقة تمثل بعدا مهما بالنسبة إلى بناء كيان المجتمع.
- الاندماج والتماسك الاجتماعي: ويتمثل في تحديد طبيعة الفروق والانقسامات و الآليات التي تجري بواسطتها السيطرة عليها.
- التمكين والفعل السياسي: ضرورة تمكين الأفراد إلى الحد الذي يسمح لهم بالسيطرة والتحكم في العمليات التي تؤثر تأثيرا مباشرا في رفاهيتهم. (Wassila Brouqi, 2018)
- المواطنة: ويقصد بالمواطنة بأنها القيم التي يقوم عليها المجتمع من تقبل للآخر والمشاركة وتحمل المسؤولية الاجتماعية والانتماء إلى الوطن (Karim, 2018)
- وتعني علاقة الفرد ودولته وما تتضمنه تلك العلاقات من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. (Ruwaina, 2018)
- بالإضافة إلى كون المواطنة مزيجا بين العضوية في المجتمع، والمشاركة في الحكم، والتأهيل للحصول على الحقوق والوفاء بالالتزامات وغياب أي
- التضامن المجتمعي:

هو عبارة على تعميق علاقة الفرد بمجتمعه الواحد لدرجة رفع الحس الجماعي والتضامن لأرقى درجاته حتى يصبح الاهتمام بالمشكلات الجماعية المشتركة يلغى على السلوك العام للفرد وتصبح له الأولوية مقارنة بالانشغالات الفردية، مما يعمل على تحقيق الأهداف المشتركة بتضافر جهود المواطنين وأفراد المجتمع الواحد (Dhina, 2018)

5.3 الوسائط الرقمية وانعكاساتها على قيم "المجتمع وعلى فئة الشباب



في هذا العصر المتزاحم بالتغيرات العالمية المعاصرة نجد أنفسنا بصدد معارك كبرى قيمية وإيديولوجية وسياسية وثقافية، من الصعب التنبؤ بنتائجها النهائية لأن المسألة ستتوقف على قدرة الاتجاه المضاد على مواجهته الانتقال من القيم الروحية إلى القيم المادية ومن القيم المادية إلى القيم ما بعد المادية، والانتقال من المعرفة إلى الحداثة ومن الحداثة إلى ما بعد الحداثة، وقد أدت تلك الأخيرة إلى انعكاسات اجتماعية قيمية تمثلت في:

الآثار الاجتماعية للتغيرات العالمية المعاصرة، حيث يؤكد بأنها ولدت تحولات وتغيرات وتغييرات في النسيج الاجتماعي، مما يعمل على عدم خضوعه للضوابط المعيارية والقيمية التي أحبكتها عبر الزمن، إلا أن هذا النسيج لا يبقى على ما هو عليه، بل يتطور بالتدرج من خلال الأجيال المتعاقبة ومن خلال ما يتأثر به من مؤثرات خارجية أو داخلية. (M. A.-Z., 2006, p. 83).

كذلك عملت هذه التحولات إلى إضعاف بعض الأدوار التي كانت تقوم بها الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وقيام مؤسسات جديدة للتنشئة تقوم بهذا الدور استطاعت اجتذاب الأجيال الجديدة لها بما تحتويه من جاذبية وإثارة وتشويق، كالحلقات الفضائية والإنترنت والأقراص المدمجة (CD) حيث تبث هذه الوسائل على مدار الساعة ملايين الصور والرموز وبما تحتويه من توجيهات سلوكية وقيم. (M. A.-Z., 2006, p. 84).

وبشكل عام يمكن إجمال انعكاسات الوسائط الرقمية كما يلي:

إلا وبالرغم من تأثيراته على جيل الغد إلا أن ذلك لم يمنع بأن تكون وسائله وتقنياته وسيلة ربط بين قرابة سكان العالم بالكامل ، والتي بدورها تعمل على تعزيز المجتمعات على نطاق عالمي واسع، بالإضافة إلى قدرتها على تمكين الأفراد وتحسين رفاهيتهم وتعزيز حقوقهم العالمية تبعاً لنوع الحماية المتوفرة (Nations, 2023).

✓ دخول المرأة إلى مجالات جديدة في العمل والحياة العامة، حرمت منها سابقا.

✓ تزايد حالات الزواج عن طريق الإنترنت، ولاسيما من النساء الأجنبية بهدف السفر والهجرة.

—التغير في العلاقات مع الآخرين فقد انتقلت علاقة الشباب بأسرته وجيرانه ومعارفه وأهالي بلده ومواطنيه إلى علاقات أكثر قوة وأكثر اتساعاً مع أفراد العالم مما أدى إلى تنوع معارفه وتعدد صداقاته. (M. A.-Z., 2006, p. 86_87).

4. الجانب الميداني:

المحور الأول: البيانات الأولية

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	30	50
أنثى	30	50
المجموع	60	100

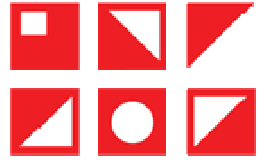
تظهر بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث، نظراً لاعتمادنا على طريقة الحصص المتساوية، وذلك راجع لعدم توفر إحصائيات دقيقة حول مجتمع البحث من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على قدر استطلاعي على آراء الطرفين من الجنسين حول موضوع القيم الرأسمال الاجتماعية وتغيرها من خلال وسائط الإعلام الرقمي.

المحور الثاني: ما هي أهم الوسائط المؤثرة على قيم الرأسمال الاجتماعي لدى الشباب؟

الجدول 2: يوضح ترتيب الوسائط حسب الأهمية والتأثير بالنسبة للشباب الجزائري

وسائط الإعلام الرقمي الجديد ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي

(دراسة استطلاعية معاصرة لتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري)



ترتيب الأولوية للوسائط المستخدمة	الفيس بوك	التيك توك	الانستجرام	تويتر	اليوتيوب	أخرى (إيميل، سناب شات)
عدد الإجابات	60	55	55	15	56	55
النسبة	100%	91,66%	91,66%	25%	93,33%	91%

توضح بيانات الجدول أعلاه بأن الفيس بوك معتمد بدرجة كبيرة من قبل الشباب، وذلك من درجة أولى، ومن ثم تليها اليوتيوب في الدرجة الثانية، يليها الانستجرام والتيك توك كوسائط رقمية حديثة مستخدمة بدرجة كبيرة من قبل فئة الشباب الجزائري وهو يلي الفيس بوك من حيث الأهمية ويندرج ضمن الترتيب الثالث، ومن ثم نجد الإيميل وسناب شات من الوسائط المستخدمة من قبل الشباب الجزائري وهو بأهمية وترتيب كل من الانستجرام والتيك توك، في حين أن تويتر يعد من بين الوسائط الذين لا يعتمد عليهم كثيرا في الاستخدام من قبل الشباب الجزائري ويندرج في المرتبة الأخيرة.

الجدول رقم 3: يوضح الخبرة في استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت

البداية	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	0	0%
من سنة إلى 3 سنوات	10	16,66%
من 3 سنوات إلى 6 سنوات	17	28,33%
أكثر من 6 سنوات	33	55%
المجموع	60	100%

توضح بيانات الجدول أعلاه سنوات الخبرة المعتمدة في استخدام الوسائط الرقمية والتي كانت معظمها قد أجمعت على أنها تتجاوز الـ 06 سنوات وذلك بنسبة 55% في حين أن نسبة 28% قد تجاوزت خبرتها من ثلاث إلى 06 سنوات، وذلك يدل على تمكن الشباب من استخدام هذه الوسائط بسهولة، والتمكن من التحكم بخصائصها الإلكترونية.

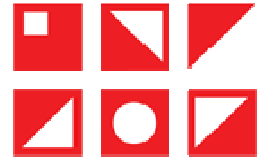
الجدول 4 : يوضح مدة استخدام الوسائط الرقمية بالنسبة للشباب الجزائري

مدة الاستخدام	أقل من 05 ساعات	من 05 إلى 10 ساعات	أكثر من 10 ساعات
عدد الإجابات	07	24	29
النسبة	11,66%	40%	48,33%

يعتمد الشباب الجزائري على الانترنت بشكل كبير تراوح بأكثر من عشرة ساعات وذلك بنسبة 48%، في حين تقابلها نسبة 40% يعتمدها الشباب عند استخدام الوسائط الرقمية وذلك من خمس إلى 10 ساعات، وذلك راجع لكون الوسائط الرقمية من الوسائط المؤثرة بشكل كبير في حياة الشباب الجزائري وذلك ما تفسره نظرية الاستخدامات والاشباع والتي تؤكد وجود حاجات تدفع الجمهور إلى اختيار هذه الوسائط اشباعا لحاجاتهم الرقمية أو الاجتماعية أو النفسية.

الجدول 5: يوضح أماكن استخدام الوسائط الرقمية (اختيار أكثر من خيار)

المقاهي الرقمية	التكرار	النسبة %
	05	8%
المنزل	60	100%



25%	15	في العمل
83.33%	50	في الجامعة

توضح بيانات الجدول أعلاه أن فئة الشباب الجزائري يستخدمون الوسائط الرقمية بدرجة أولية عبر المنزل وذلك بنسبة 100%، وذلك راجع لملائمة المكان مع استخداماتهم، أو ذلك راجع لعدم التقيد بصعوبات أو مسؤوليات في المنزل، أو توفر شبكة انترنت قوية، بالإضافة إلى استخدامهم هذه الوسائط في أماكن أخرى كالعالم والمقاهي الرقمية وذلك بنسبة ضعيفة تراوحت بـ 25% و 8%، في حين أن نسبة 83% تؤكد استخدام هذه الوسائط في الجامعة بشكل مكثف، إما في التواصل مع الطلبة أو إجراء محادثات ومجموعات دراسية.

جدول 6: يوضح أهم وسائل الإعلام الرقمي المستخدمة من قبل الشباب الجزائري (اعتماد أكثر من خيار)

النسبة %	التكرار	البدايل
100%	60	الهواتف الذكية
70%	42	الحواسيب المحمولة
35%	21	الألواح الرقمية

تشير البيانات الإحصائية أعلاه بأن نسبة 100% فئة الشباب الجزائري بجنسيه ذكور وإناث قد أكدت استخدامها للوسائط الرقمية عبر الهاتف النقال، باعتباره وسيلة سهلة الحمل، وسهلة الاستخدام، مع إمكانية نقلها في أماكن مختلفة، في حين أن نسبة 70% تستخدم كل من الهاتف النقال والحاسوب كوسيلة للولوج عبر الوسائط الرقمية، ويعود ذلك لتطورها كوسيلة محمولة، في حين أن نسبة 35% قد أشارت على استخدامها للوائح الرقمية كشكل إضافي.

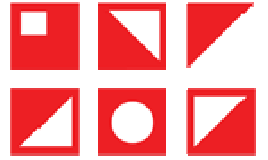
المحور الثالث: هل تساهم وسائط الإعلام الرقمي في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية من المستوى المحلي إلى العالمي لدى الشباب الجزائري؟

الجدول 7: يوضح مدى مساهمة وسائط الإعلام الرقمي الحديث في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري

البدايل		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
الايجابيات		النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة
أحدثت الوسائط الرقمية تغييرا على القيم والعادات والتقاليد وقواعد النشر والتعبير الرقمي بين أفراد المجتمعات على المستوى العالمي		58.33 %	35	35 %	21	6.66 %	4	100 %	60
غيرت مفهوم الدعم والفكر الديمقراطي بين الشعوب عبر الزواج بأجانب من خلال الوسائط الرقمية		48.33 %	29	10 %	06	41.66 %	25	100 %	60
ساهمت في تكوين جماعات مختلفة الثقافات في تدعيم القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية بشكل عالمي افتراضي.		60 %	36	40 %	24	0 %	0	100 %	60
غيرت هذه الوسائط من نظرة الخوف والتجاهل والحذر من الشبكات الاجتماعية في المناطق العربية		25 %	15	51.66 %	31	31.66 %	19	100 %	60

وسائط الإعلام الرقمي الجديد ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي

(دراسة استطلاعية معاصرة لتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري)



والأجنبية.								
ساهمت هذه الوسائط من تغيير فكرة التواصل المحلي إلى التواصل الرقمي العالمي.	44	73.33 %	15	25%	01	1.66%	60	100%

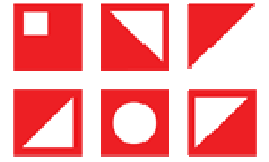
نجد في الجدول أعلاه بأن نسبة كبيرة تراوحت من 58% قد أكدت على كون الوسائط الرقمية قد فتحت مجالا عالميا عبر الواقع الافتراضي، والتي أحدثت من خلاله تغييرا على قواعد النشر والتعبير الرقمي بين أفراد المجتمعات، إلا أن ذلك لم يمنع من تغير الفكر لدى الأفراد وتغير النظرة إلى التقاليد والقيم المحلية، والتي كانت مرتكزة على الزواج من الأقارب أو على مستوى المحلي، فقد تراوحت ذلك الفكر إلى فكر جديد تمثل في الزواج والاختلاف بثقافات مختلفة العرق واللون واللغة والدين وذلك ما أكدته الشباب الجزائري وذلك بنسبة 48%، في حين أكدت نسبة 51% بأنها لم تغير من نظرة الخوف والتجاهل والحذر من الشبكات الاجتماعية في المناطق العربية والأجنبية وذلك نتيجة لما تعبر عنه من تغييرات جذرية على مستوى الفكر البشري والمجتمعي. أكدت نسبة 60% بكون هذه الوسائط قد أصبح لها مفهوم جديد في الوقوف في عدة قضايا صحية واجتماعية... الخ، أدت إلى تكوين مجموعات إغاثة ضد المناكب عبر الوسائط الرقمية، وبذلك نجد بأن هذه الأخيرة قد ساهمت في تغيير فكرة التواصل الرقمي على مستوى عالمي وجديد تحدده هذه الوسائط الرقمية وذلك بنسبة 73%. ومن خلال ما سبق نجد بأن وسائط الإعلام الرقمي تقوم بتغيير شبكة العلاقات الاجتماعية من المستوى المحلي إلى العالمي لدى الشباب الجزائري بشكل سريع.

المحور الرابع:

الجدول 8: تعمل وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني الواقعي

البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة
الايجابيات								
أساند في القضايا الاجتماعية على مستوى الوسائط الرقمية فقط	73.33 %	44	26.66 %	16	0%	0	100%	60
تعمل هذه الوسائط على انعزالك على المجتمع المحلي وقضاياه الواقعية	0%	0	76.66 %	46	23.33 %	14	100%	60
تعمل هذه الوسائط على تشجيعك نحو الهجرة والعيش في وطن آخر	50%	30	26.66 %	16	23.33 %	14	100%	60
تقوم هذه الوسائط بتحويل انتمائك الوطني من الواقع إلى الرقمنة	50%	30	31.66 %	19	18.33 %	11	100%	60
غيرت هذه الوسائط من فكرة انخراطك في مؤسسات المجتمع المدني بشكل وواقعي إلى الشكل الرقمي فقط	73.33 %	44	26.66 %	16	0%	0	100%	60

أشارت نتائج الجدول أعلاه بأن نسبة 44% تساند القضايا الاجتماعية على مستوى الوسائط الرقمية فقط، وذلك يدل على تغير الفكر الشبابي نحو القضايا ومساندتها على مستوى الواقع إلا أن ذلك لايعزل الشباب على القضايا الجمعية المحلية وذلك ما أشارت عليه نسبة 76%، حيث يؤكد ذلك كون الشباب يفضلون المساندة والانخراط في مؤسسات المجتمع المدني وجمعياته على



نحو رقمي ومساندته عبر فعالية التطبيقات المفعلة بتقنية الهاشتاغ، وذلك يعطي نظرة إيجابية نحو انتمائهم الوطني، إلا وبالرغم من ذلك يكون ذلك الانتماء محصورا على نحو رقمي فقط، في حين أن نسبة 73% قد أكدت بأن هذه الوسائط تؤدي إلى الانعزال على المجتمع المحلي وقضاياه الواقعية، وتركز على الجانب الرقمي منها فحسب، أما نسبة 50% فتري بأن هذه الأخيرة تشجع نحو الهجرة والعيش في وطن آخر وتحويل الانتماء من الواقع إلى الرقمنة وبذلك غيرت هذه الوسائط من فكرة انخراطك في مؤسسات المجتمع المدني بشكل وواقعي إلى الشكل الرقمي فقط وذلك ما أكدته نسبة 73% ومن خلال ما سبق نجد بأن وسائط الإعلام الرقمي تقوم بتغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني الواقعي إلى مشاعر وطنية محصورة من الجانب الرقمي أكثر من الواقعي.

الجدول 9: هل تساهم وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مفهوم الثقة المجتمعية لدى الشباب الجزائري؟

البدائل الإيجابيات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة
الوسائط الرقمية غيرت ثقتك مع أسرتك في تعاملاتك مع المشكلات	41.66 %	25	33.33 %	20	25%	15	100%	60
فتحت لك آفاق في تعاملاتك مع جيرانك، عم طريق التواصل الرقمي.	71.66 %	43	20%	12	8.33%	5	100%	60
غيرت الوسائط الرقمية من ثقتك مع أصدقائك بشكل حذر	83.33 %	50	13.33 %	8	3.33%	2	100%	60
فتحت لك هذه الوسائط دعما في الانخراط في القضايا المجتمعية والأزمات الصحية	38.33 %	23	38.33 %	23	23.33 %	14	100%	60
ساهمت في زيادة ثقتك مع نفسك ومع مجتمعك	93.33 %	56	6.66%	4	0%	0	100%	60

تشير البيانات الإحصائية أعلاه أن الوسائط الرقمية غيرت الثقة مع الأسر الجزائرية في التعاملات مع المشكلات، وفتحت مجالا واسعا في فرض طرق جديدة تمكن من التأقلم والتكيف مع الأوضاع الأسرية وذلك ما أشارت إليه نسبة 41%، في حين أنها غيرت مجرى الصداقات والعلاقات الإنسانية، ووضعت مسافات حذر كبيرة وذلك ما وضحته نسبة 83% في حين فتحت آفاق جديدة في تعاملات مع جيران، عم طريق التواصل الرقمي، بل حافظت على تلك المسافات بشكل متقارب وبشكل جديد تتم فيه معاملات اقتصادية ومشاريع جديدة، وذلك ما أكدته نسبة 73%، وبالرغم ذلك فنجد بأنها قد دعما في الانخراط في القضايا المجتمعية والأزمات الصحية

وساهمت في زيادة الثقة مع النفس ومع المجتمع، وبذلك غيرت من القيم المجتمعية وجعلتها أكثر حداثة وذلك ما أكدته نسبة 93%

الجدول 10: يوضح الإشباع المحققة لدى الشباب الجزائري من استخدام هذه الوسائط الرقمية

النسبة	التكرار	
100%	60	الترفيه
73.33%	44	التعرف على القضايا المجتمعية الجديدة

وسائط الإعلام الرقمي الجديد ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي

(دراسة استطلاعية معاصرة لتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري)



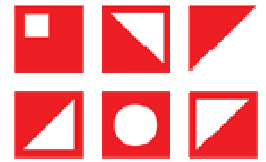
المشاركة فيها		
التخلص من الضغوطات والقلق والهروب من الواقع الاجتماعي	60	100%
اكتساب مهارات أو الحصول على الشهرة	58	97%
التعرف على ثقافات وصادقات مختلفة	55	92%

نجد من خلال بيانات الجدول أعلاه بأن وسائط الإعلام الرقمي تستخدم بكثرة كوسيلة للترفيه عن النفس بالإضافة إلى كونها تمكنهم من التخلص من الضغوطات والقلق، بالإضافة إلى كونها تعبر على واقع مختلف تمام عن واقعهم الحقيقي وذلك ما أثبتته نسبة 100%، تليها نسبة تراوحت ما بين 97% و 92% أشارت إلى كون هذه الوسائط الرقمية مزيج في اكتساب المهارات والحصول على نوع من الشهرة، في حين أن نسبة 73% أكدت أن هذه الوسائط تعرف على بالقضايا المجتمعية الجديدة وتدفع فئة الشباب الجزائري إلى المشاركة فيها.

5. خاتمة:

وفي الأخير نستخلص بأن الوسائط الإعلام الرقمي الجديد تتسم بخصائص اجتماعية عبر ما تعتمد من تبادل الشباب لخصائصها، فهي بذلك أصبحت عبارة على نظام فرعي يقوم بعملية تغيير القيم الرأسمال الاجتماعي بشكل أكثر حداثة، وبذلك أصبحت تمثل وسيلة من الوسائل التي تفرض نفس القيم بشكل حديث يسوده التغيير من الجانب المجتمعي بشكل رقمي ومن خلاله تم التوصل إلى:

- ✓ من أهم الوسائط المؤثرة على قيم الرأسمال الاجتماعي لدى الشباب الجزائري كل من الفاييسوكوالتيكوتوكوالإنستجرام.
- ✓ تساهم هذه الأخيرة في تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري بشكل أكثر حداثة وبشكل رقمي.
- ✓ لا تقوم هذه الوسائط بتغيير مشاعر الانتماء الوطني إلى مشاعر الاغتراب الوطني لدى الشباب الجزائري بل تقوم بحصرها في الجانب المساندات الرقمية وعلى مستوى الواقع بشكل ضعيف فقط.
- ✓ تساهم وسائط الإعلام الرقمي من تغيير مفهوم الثقة لدى الشباب الجزائري وتجعلهم أكثر حذرا في التعامل مع الأصدقاء والزلاء، نتيجة لما تنشره هذه الأخيرة من غدر وخيانة.
- ✓ تؤدي هذه الوسائط إلى العديد من الاشباكات المحققة لدى الشباب الجزائري أهمها الترفيه والتخلص من الضغوطات باعتبار مرحلة الشباب مرحلة مليئة بالضغوطات والمسؤوليات، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، بالرغم من اختلاف الأساليب الإحصائية المعتمدة.



.5List of references:

Literature :

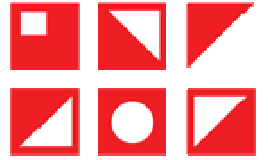
- _Nourhan Mounir Hassan Fahmy: Religious Values for Youth from the Perspective of Social Work, Modern University Office, Alexandria.1996
- _ Amy Revel and others: The digital revolution, the cultural revolution, the National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait.2018
- _ Martin Malaisen: The Digital Revolution, Finance and Development.2018
- _ George Kokendis: Digital Dividends, World Bank Group, New York.2016
- _ Ministry of Digital Economy and Entrepreneurship (Digital Economy, Dasna): National Strategy for Digital Transformation and Implementation Plan, from 2021–2025.
- _ Abd al-Rahman Samir Tamiya: The Role of Social Capital in Development, Arab Bureau of Knowledge, Cairo.2015
- _ Majid Al-Zyoud :Youth and Values in a Changing World, Dar Al-Shorouk, Amman.
- oda Maher Al-Shamaya (2015): New Digital Media, Dar Al-Easar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.2006
- _Jamal Sanad Al-Suwaidi : Social media and its role in future transformations, from the tribe to Facebook, 1st edition.2013

Theses :

- _Asma Benmariam and Aida Fritis: The effect of using social networks on the moral system of adolescents, a field study on a sample of Hilal Abdel Ghafour secondary school students, a memo for obtaining a master's degree in media and communication sciences, majoring in communication and public relations, Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University _ Jijel_ 2018
- _Bin Thalijan Nour Al-Huda and Later Marwa, Hosni Abdel-Qader (2018): The Reality of Digital Entertainment and its Implications for Social Change, Department of Information, Communication and Library Science, Division of Information and Communication, University of May 08, 1945, Guelma.
- _Khamisa Ramadan: Entitled the use of social networks on the Internet and the spread of the values of cultural globalization among university youth, a note complementary to obtaining a master's degree in media and communication sciences, majoring in media and society, Muhammad Kheidar University, Biskra.2012

Articls :

- _Ahmed bin Yahya Rabie :The role of social capital in activating the knowledge stock of intellectual capital, New Economy Magazine, Issue 9, pp. 289_298.2013



- _ Wassila Brouqi, Ismail Mihoubi : Electronic volunteer work is a mechanism to support the values of social capital, Journal of Human and Society Sciences, pp. 115-128.2018
- _ Bin Khaled Abdul Karim : Volunteerism and its role in activating the culture of organizational citizenship, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7, p. 117_134.2018
- _ Abd al-Rahman Ruwaina : Volunteerism and its role in advancing the values of citizenship, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7, pg. 150_164.2018
- _ Lutfi Dhina : The Role of Voluntary Work in Developing the Culture of Citizenship and Promoting the Values of Community Solidarity, Journal of Legal and Political Sciences, Volume 09, Issue 02, pp. 248_261.2018
- _ Bin Khaled Abdul Karim : Voluntary work and its role in activating the culture of organizational citizenship, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7, pg. 117_134.2018
- _ Abd al-Rahman Ruwaina : Volunteerism and its role in advancing the values of citizenship, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7, pp. 150_164.2018
- _ Lutfi Dhina: The Role of Voluntary Work in Developing the Culture of Citizenship and Promoting the Values of Community Solidarity, Journal of Legal and Political Sciences, Volume 09, Issue 02, pp. 248_261.2018
- **internet sites:**
- _ ESCWA (2020): Social Capital, United Nations ESCWA, website: <https://www.unescwa.org>, browsing date: 26_01_2023
- _ United Nations (2020): The Impact of Digital Technologies, at: <https://www.un.org>, browsing date: 01-28_2023.
- _United Nations (2020): The Impact of Digital Technologies, website: <https://www.un.org>, browsing date: 01-28-2022